علاقتنا مع بعض الدول العربية بحيث نخلق منها قاعدة ثورية وننطلق معها في ميادين النضال الحقيقي. ولا بد ان تكون لنا رؤية واضحة للمرحلة القادمة وكيف نواجه الاحتلال، ولا بد من تشديد النضال في الداخل وتشديد النضال الوطني الفلسطيني بوجه عام، لان آثاره لا تنعكس على القضية الفلسطينية وحدها بل على القضية العربية ككل. وكلما اشتد نضالنا في الداخل ازدادت درجة الغليان في العالم العربي واصبحت الانظمة العربية في مواقف محرجة امام جماهيرها. حتى نضغط على هذه الانظمة لكي تتحدث وتعمل لا بد من قاعدة شعبية نبنيها بمزيد من النضال في الداخل. انني اعتقد ان الاحتلال الذي حاول ضرب القيادات الوطنية في الداخل وضرب الثورة في الخارج سوف يستمر في المحاولة لان الداخل والخارج يشكلان جسرا واحداً، اذا ضرب احد اطرافه فسوف ينهار الطرف الآخر. ولا بد من ان نكون يقظين وبالذات في هذه المرحلة، لان المؤمرات اشتدت فيها.

س: ما هو الدور المميز الذي يمكن ان تلعبه القوى الفلسطينية الموجودة في الخارج لخدمة الداخل؟

ج: الداخل والخارج متشابكان، وضعف اي منهما يؤثر على الآخر، ففي اللحظة التي كنا فيها نتصدى للاحتلال، كان موقف الخارج يقدم لنا دعما رائعا وكان الاخ ابو عمار يشرح للعالم كيف يقارع الشعب الفلسطيني الاحتلال بالاجساد وبالحجارة، وكان يبين للعالم مطالب هذا الشعب الذي ينشد حقه ويريد دولة مستقلة، بينما يتمسك الداخل بموقفه حول كون م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني باسره، ولا حل بدون الشعب الفلسطيني وتحقيق مطالبه. وبمقدار ما يدعم موقف الجماهير في الداخل مطالب منظمة التحرير بمقدار ما يدعم نضال الخارج الجماهير في الارض المحتلة. ان صمود الخارج يعطي قوة لا تقدر لصمود الداخل والعكس صحيح. الخارج والداخل جسم واحد.